

كتبه نيابة عن فريق العمل رجاء البوعلي



ضمن برنامج «التحول 2030» الذي تقوده السعودية بخطوات ثابتة، تم الإقرار والإعلان عن سلسلة من القرارات الإصلاحية في تاريخ السعودية، وقد شهد المجتمع المحلي والدولي تحولات جذرية في قضايا المرأة تحديداً، كان آخرها إلغاء نظام الولاية على المرأة أثناء السفر، وكأي قرار تعريفي تنعكس ردة الفعل بمستويات متباينة، ويأتي السؤال: لماذا الغضب؟ عاشت المرأة السعودية حقبة طويلة سوداء، عانت فيها ما عانت بسبب اختلال الموازين والمعايير بين الرجل والمرأة على مختلف الأصعدة، الأسرية والاجتماعية والعملية الوظيفية وكذلك الثقافية والفكرية، وقد اجتازت هذه المطبات الصعبة بجهودها الخاصة وبمساعدة أصحاب قرار مسؤولين دعموا قضيتها في زمن من الأزمنة، ففي عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- عام 1956م بدأت رحلة المرأة في التعليم، وفي عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود عام 1960م بدأ التعليم للمرأة فعلياً، أما في المشاركة السياسية والانتخابات البلدية ومجلس الشورى، فكان عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- عهداً كريماً على المرأة السعودية. وارتفع مستوى دعم المرأة والشباب بشكل ناهض في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله ورعاهما- فجاءت الانعطاف التحولية لواقع السعودية ثقافياً واجتماعياً، وكانت لقضايا المرأة والشباب الصدارة في هذا التغيير. بإيجاز، إن مسيرة المرأة السعودية في التحول ليست وليدة لحظة عاجلة، بل نتاج سلسلة من الأحداث التاريخية التي جدير بها أن تُحفظ في سجل النسوية السعودية، والذي بدأ مؤخرًا ينهي فصولاً ويفتح فصولاً أكثر نظارة ووعي واعتدال، ومهما تأخر استيعاب بعض المواطنين والمواطنات لبعض القرارات المستجدة إلا أن كل شيء سيكون بخير لاحقاً كما حصل لقضاياها على مدى العهود السابقة.



رأي:

أمين الحبارة



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG



أحمد هاشم

نظام «صارم» للحد من حالات الإيذاء والعنف

للتواصل مع الكاتب

A.HASHEM@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG



www.wool.com
Anhh1986
Anhh.1986

والدراسات البحثية المخيفة يجب أن نعترف بأننا أمام مشكلة لم تستطع جهود الوزارات المختصة كالشؤون الاجتماعية والإسلامية، وكذلك الإعلام وحقوق الإنسان، حلها بشكل نهائي، فمسببات العنف الأسري لا تخرج عن نطاق الفهم الخاطئ لتعاليم الدين والتفسيرات الخاطئة لمفهوم القوامة والضرب المباح، إضافة إلى تعاطي المخدرات والخمور وانعدام الحب والتجانس بين الزوجين وغياب التكافؤ بينهما، كذلك من أسبابه الأمراض النفسية والأزمات المالية واختلاف العادات والتقاليد وعدم تأهيل الأزواج لفهم كل منهما للآخر وتعدد الزوجات الذي بدوره يؤثر سلباً في استقرار العائلة.

إن عدم وجود نظام «صارم» واستراتيجية موحدة للحماية والحد من حالات الإيذاء والعنف وهو النظام الذي انتظرناه طويلاً ولم ير النور بعد، وعدم قدرة الجهات المختصة بدورها على تغيير هذا الواقع، يندرج بأن هذه «المشكلة» ستظل نقطة سوداء نحاول دأماً السكوت عنها.

سعود، فقد أكد في بحثه الميداني أن العنف الاجتماعي تصاعد في السعودية ويمثل عضل البنات 50 في المائة، وتعليق الزوجة وعدم تطلقها لإذلالها 73 في المائة، ومنع المطلقة من رؤية أبنائها 58 في المائة، ومنع المرأة الخروج من المنزل 43 في المائة، وشملت الدراسة العنف النفسي الذي يتضمن تخويف أحد



أفراد الأسرة 43 في المائة وهجر الزوجة لإيذائها نفسياً 44 في المائة، وإقامة الزوج علاقة محرمة مع نساء 41 في المائة، واحتقار الزوج لزوجته أمام أهله 39 في المائة. فيما أكد عبدالله اليوسف في دراسته أن هناك زيادة في حالات العنف الأسري بنسبة 400 في المائة خلال السنوات السبع الماضية. أمام تلك الفصص المفجعة

يفتقر المشهد السعودي لأرقام دقيقة تشخص واقع العنف الأسري بشكل عام، رغم اجتهادات جمعية حقوق الإنسان الوطنية، حيث أصدرت عدداً من إحصائيات لقضايا العنف الأسري التي تلقتها منذ بداية عملها في عام 2004، إلا أن الرقم «الواقعي» لتلك الحالات يظل في علم الغيب، خاصة أن هناك العديد من حالات العنف لا يتم الإفصاح عنها بسبب العادات والتقاليد.

وفي دراسة حديثة، احتلت الرياض المرتبة الأولى في ممارسة العنف ضد الأطفال بنسبة 51 في المائة، تليها جدة بنسبة 20 في المائة، وجاءت الأحياء الشعبية في مقدمة الأحياء التي يسكنها الأطفال الذين تعرضوا للعنف بنسبة 55 في المائة، فيما شكلت الأحياء المتوسطة 31 في المائة، كما أشارت إحصائية نشرتها صحيفة عكاظ إلى تعرض 28 في المائة من النساء المعنفات للاغتصاب الجسدي و25 في المائة للتحرش اللفظي، بينما يتعرض 47 في المائة للبلصق من الأزواج والأقارب، أما سعد الجاسر أستاذ الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك

يكتبون في العدد القادم



سعید الأحمد



سراج أبو السعود



رمضان الغنزي



محمد السلمي



محمد آل سعد



ليالي الفرج

معًا دائمًا وعلى حدٍ سواء



K.ALGHAMDI@SAUDIOPINION.ORG

للتواصل مع الكاتب



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG



خلود الغامدي

رأي

«الجندر» أو السن أو الإعاقة أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى. نعم، لقد قطعت السعودية الطريق على الجميع بهذه التعديلات، لقد تم حرق كروت الضغوط الغربية تجاه السعودية فيما يتعلق بالمساواة وحقوق المرأة. التعديلات التي تم إقرارها لا تعني معاداة النظام الأبوي، ولن تكون سبباً في تهمة دور الأسرة - كما يُشاع - ما حدث هو بناء المزيد من علاقات التفاهم بين أفراد الأسرة والاحتواء والتقدير عوضاً عن أساليب التسلط والعدائية. شكراً «سلمان بن عبدالعزيز»، وشكراً «محمد بن سلمان»، وشكراً للداعم الأول لي شخصياً أبي، سعوديتنا الآن أجمل وأقوى وأكثر تجددًا وتآلفًا.

فيه تم فتح آفاق عظيمة للمرأة السعودية لتكون بحق نصف مجتمع، لتكون بحق قادرة على دخول سوق العمل والتحرك والتنقل بكل أريحية. هذه الخطوة المنتظرة طويلاً درست بوعي وثبات وتجاوزت أخطاء من سبقونا، وكانت النتيجة قراراً متكاملًا لا يشوبه نقص. قرار تعديل قانون وثائق السفر والأحوال الشخصية لم يطغ فيه طرف على طرف، لقد تم تشكيله ليكون طرفاً الأسرة شريكاً في اتخاذ القرارات لتكون الأسرة قائمة على أساس صلب. حزمة القرارات الحاصلة اليوم دفعت بالسعودية نحو مقدمة الدول التي تدعم المساواة دون أي تمييز على أساس



خسرت حلمها ووظيفتها وأطفالها وحياتها بسبب أنها كانت تحت رحمة من لا يملك سوى التسلط بلا رحمة؟ كانت القوانين السابقة قيوداً حقيقية تُكبل المرأة وتجعلها شيئاً مملوكاً قد يمتلكه سوي أو مختل. فضلاً عن التحديات الدولية التي كانت تحيط بموقف السعودية واستغلال هذا الإجحاف بحق نصف المجتمع كورقة ضغط من أشباه المعارضين والمنظمات الحقوقية المشبوهة. يوم 1 أغسطس 2019 يوم تاريخي،

هل كنا يوماً نعتقد أن هذا التغيير سيحصل بهذه السرعة وهذه السلاسة؟ قبل ثماني سنوات حين تقدمت بطلب الالتحاق ببعثة حكومية لإكمال دراستي العليا، كان من ضمن الشروط الأساسية وجود محرم مرافق لي خلال سنوات دراستي. لم يكن هذا متاحاً لي، فأبي لديه التزامات كثيرة في السعودية وأسباب أخرى لا مجال للحديث عنها هنا، شعرت حينها وكان الأبواب أوصدت أمامي حاولنا أنا وأبي إيجاد مخرج من هذه المعضلة، ففتنقت ذهن أحدهم بنصح أبي بالذهاب معي بشكل «صوري» فقط والعودة بعد شهر كما - على حد قوله - يفعل ذلك العديد من المحارم أو أولياء

الأمر. تناقشت مع أبي حول الفكرة، وعلمنا أن راتب المرافق يتم صرفه بحكم تواجده في بلد الابتعاث، وأن خروج أبي بعد شهر يعد تحايلاً على النظام، وهو ما رفضه أبي ورفضته أنا قطعياً، بقيت حزينة لفترة لاني لم أجد منفذاً ولا طريقاً، إلى أن فاجأني أبي بدفع تكاليف دراستي وسفري على حسابه الخاص، لقد أنهى أبي معاناتي وساعدني في تحقيق حلمي، لقد آمن بي ومنحني الثقة المطلقة وتعامل معي كامرأة ناضجة مسؤولة عن تصرفاتها. أبي كان السند والداعم بعد الله عندما كانت القوانين تقف عائقاً أمامي، السؤال: كم امرأة



شقراء بنت ناصر

رأي

في عهد «سلمان».. المرأة تعود لمكانتها الطبيعية

للتواصل مع الكاتب

S.NASSER@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

عائناً ولي أمرها والذي قد يتمثل في أخ متسلط أو عم مستقل في سفرها وتحقيق أمانها سواء المهنية أو الترفيهية ليمنعها من حضور ملتقى أو السفر لدراسة، والغريب أن تلك السيدات تجاوزت أعمارهن الأربعين. إن الحق في الحرية الذاتية يشكل النقطة الحاسمة التي تجسد اختلاف الأزمنة الحديثة عن العصور القديمة، فالحرية صفة فطرية إلهية وأساسية لن ينساكها أبداً.

توالت القرارات الداعمة لتمكين المرأة السعودية، حتى أضحي عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز علامة بارزة ومؤثرة في جعل المرأة شريكاً حقيقياً في التنمية والمجتمع. نالت المرأة الثقة والصلاحيات والحرية، وألزمت تلك القرارات المجتمع بالاعتراف بحقوقها ومساواتها التي نادى بها ديننا الحنيف. من قرار تنصيبها القيادة في المنظمات مروراً بالسماح بقيادة السيارات إلى سقوط الولاية في السفر والتبليغ عن الولادات وتوثيقها، أفرح ذلك الكثيرات من متعلمات وعاملات، كان يقف

للإنسان ذكر أو أنثى، غير قابل للسلب وغير قابل للتصرف. حققت حكومتنا الرشيدة للمرأة المعاصرة حريتها واعتراف المجتمع بكيونيتها التي أخذت من زمن عبر العرف الاجتماعي، فأصدرت تعديلات على أنظمة ووثائق السفر بشكل رسمي تسمح بموجبها للمرأة باستخراج جواز سفر والسفر من دون إذن ولي أمرها، مما يعني إسقاط قانون الولاية عن المرأة في السفر بشكل نهائي. شكراً «سلمان»، شكراً «محمد بن سلمان»، فالتاريخ لن ينساكها أبداً.



وللصورة رأي

تأسست تونس على حرية الرأي والتعبير ورؤية حضارية متقدمة في مؤسسات المجتمع المدني، تتجاوز من خلالها كل التيارات الدينية التي تحاول الصعود على أكتاف الوطن والمواطن لتتمكن من مفاصل الدولة، فالشعب التونسي أصبح أكثر وعياً بذلك ولا يسمح بهذا القفز.

عبدالوهاب العريض - كاتب رأي

إعلام الباحة بين الغفوة والكبوة!



للتواصل مع الكاتب
J.ALKARAT@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

رأي: جمعان الكرت

الباحة تطوير مهارات وقدرات وصقل مواهب الإعلاميين الهواة، سيما وأن المؤسسات الصحفية نفسها لم تقم بهذا الدور مستغلة طاقات هؤلاء دون تقديم رعاية مهنية. ويرى بعض المختصين أن الإعلام هو فن التوصيل، مضافاً إليه فن التعبير، لأنه يرسخ حيزاً مشتركاً بين



المرسل والمرسل إليه، وكذلك فن المخاطبة الحديثة الذي استطاع أن يلغي القديم لهذه المخاطبة من خلال التنامي المذهل الذي شهده حقل الإعلام، ومنها صدمة الصورة والإنترنت والثورة الرقمية، والنشاط الإعلامي أحد الركائز الرئيسية في حياة المجتمعات الحديثة ليس فقط كعامل

طرحت تساؤلاً عبر تغريدة في «تويتر»: هل إعلام الباحة يعيش غفوة أم أصيب بكبوة؟ وتنوعت ردود الفعل بين ساخط وناقم ومتذمر وراض ومبالغ ومحاب، وبرر البعض قولهم بأن جل الإعلاميين هواة غير محترفين مما يشفع لهم ذلك، ويخفف وطأة اللوم، وامتد العتب إلى جامعة الباحة بصفتها منارة علمية وأدبية وثقافية، ويؤمل عليها ومنها الكثير في خدمة مجتمع المنطقة والذين يأملون أن تبادر في فتح قسم للإعلام، سيما وأن الجامعات السعودية تتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة في أنظمتها الأكاديمية والمالية والإدارية، وتحظى بحماية قانونية عن التدخلات في شؤونها الداخلية. ولكون قسم الإعلام من الأقسام الحيوية والمهمة والخريجين مطلوبين في سوق العمل، هنا يعول على جامعة

تتجول صوب فضائات الكون «الإعلامي العربي المرئي». تحلق وتشهد نزقه وتجلياته وتستحضر مهنيته وتوجهاته وتوجيهاته. فتصاب بالكثير من الذهول والصدمات والتوقف.

هذا الإعلام المسيس والباطني يزداد تفوقاً ومهنية في الطرح والتناول مع قضايا وأزمات المنطقة. ومعها تملو الدقة العالية في جودة التقنيات والكوار والأذرة التي تصاحب عمل هذا السرب من القنوات المحترفة في الانحراف والتدليس والمبالغة.

التفريد خارج السرب

القنوات الرسمية داخل الوطن وفي خارجه والمسبوبة على إعلامنا الفضائي. ظلت ولم تزال تفرد خارج المشهد والإقناع والمنافسة على مسيري هذه النواخذ الإعلامية - الرسمية منها والتجارية - أن يعيدوا سياساتها وحساباتها باستحضار مسؤوليتها التاريخية والاستفادة من تجربة وتراكمات قاماتها الإعلامية الوطنية المغيبة.

رأي: علي الكاسي

www.SaudiOpinion.org

هل انزلق السودان؟



للتواصل مع الكاتب
S.ALMUSALLM@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

رأي: صالح المسلم

كان الخوف كل الخوف ممن يتمتعون بالعقلانية، واللجوء إلى الحوارات فيما قد يطرأ من مشاكل أو انقلابات أو منازعات بين الحكومة والشعب والذين يتظاهرون مطالبين بحقوقهم، ومن ثم تأتي عمليات الاستجابة من الصف الثاني إنقاذاً للموقف وعدم انزلاق البلاد في حروب أهلية تأكل الأخضر واليابس. وهذا ما حدث في «السودان» الشقيقة جاء العسكر بعد الإطاحة بـ«البشير» بعد مطالبات من الشعب وخروج الملايين إلى الشوارع مطالبين بالحق والعدل والمساواة وبعد أن طُفح الكيل. ولكن ما زال الغالبية من محبي السودان تتجاذبهم هواجس الخوف والقلق من أن ينزلق السودان في بؤرة المنازعات وأن يكون للدخلاء دور في ذلك، وأن يتوجه المتظاهرون إلى العنف ويكون التصدي من

الجنود والجيش لهذه المظاهرات بالرصاص بدلاً من الكلمة والحوار، وأن يكون العسكر أقل شأنًا من الغرباء في سعيهم للصالح العام وللمصلحة الوطنية، وأن تكون الصراخات، والانتهاكات سيدة الموقف فينجرف السودان إلى مستنقع لا يُحمد عقباه! وما حادثة «الأبيض» والحوادث لصوت العقل وتكون الاتهامات سيدة الموقف، والحديث والحوار يعطو صوت العتاب ويكون الجواب عبر القتابل والرصاص، فتكون النواة لحرب أهلية طاردة للعقل وجاذبة معها الويل والدمار للأطفال ومُشرّدة الأسر، وضاربة بعين الاستقرار، والأمن ألف جدار للصمت والبُكاء، ساعتها لا يُفيد الندم ولا تنفع معها الحلول المؤقتة فقد دخل الغرباء - المُنتفعون - في مثل هذه الحالات ولنا في ليبيا والعراق وسوريا أكبر دليل.



التي قبلها إلا دليل على أن هناك من يريد جز السودان إلى هذا المستنقع. الخوف كل الخوف أن لا يسمع المجتمعون في أديس أبابا من الطرفين والماكتون على طاولة الحوار للخروج من الأزمة، ووضع الحلول المناسبة لكل الأطراف، الخوف أن لا يُنصتوا بتداركون الموقف؟

عند تصفحك لمجلات المنوعات الإلكترونية سترجو أن تجد موضوعات تلامس احتياجاتك اليومية، أو ستبحث حتى عن الموضوعات الباعثة على الترفيه والتسلية، ثم تتفاجأ بوجود عناوين متتابعة عن خطبة الممثلة فلانة وطلاق المطرب فلان، أو في أفضل الأحوال ستجد عنواناً مشابهاً لـ«تعرف على الفستان الذي أسر قلب عارضة الأزياء الفلانية»، أو لماذا رفضت فلانة السلام على زميلها الفنان في عيد رأس السنة، وهلم جرا، من العناوين والمحتويات الفارغة والتي لا تشبع إلا فضول القلة من المتلقين والذين في الغالب قد

وما شأنى بخطبة فلان أو فستان فلانة!



للتواصل مع الكاتب
T.ALALKAMI@SAUDIOPINION.ORG



WWW.SAUDIOPINIONS.ORG

رأي: تغريد العلكمي

فارغة لملء المساحة، واعتقاداً برغبة المتلقي في مثل هذا المحتوى. قد يكون هنالك من تشده تلك العناوين الفارغة، إلا أنها في نهاية الأمر تبدو كأمر لا علاقة للمتلقي بها أو لا فضول لديه لمعرفة.

من الجميل أن يكون هناك تنوع فيما يطرح عبر المجلات الإلكترونية، والموضوعات الراجحة، لكن من السيئ أن يصبح الفراغ من العناوين والمحتويات هو السمة الغالبة، فتلك المساحة التي يتابعها الملايين يجب أن تحتوي على مواد ذكية وطرح متنوع وهادف.

مروا بموضوعات مشابهة في قنوات أخرى وأصبحوا على دراية بالمحتوى قبل فتحه. كانت المجلات الورقية وسيلة ترفيه متكاملة فيها من العناوين والتنوع، ما



يجعلك راغباً في تصفحها مراراً وتكراراً دون ملل، أما حين تحول معظمها إلى حسابات إلكترونية في مواقع التواصل وأصبح من المهم مراعاة الوقت والجذب والإثارة فيها، فقد فقدت وهجها وأضحت تنطرق إلى عناوين

عند تصفحك لمجلات المنوعات الإلكترونية سترجو أن تجد موضوعات تلامس احتياجاتك اليومية، أو ستبحث حتى عن الموضوعات الباعثة على الترفيه والتسلية، ثم تتفاجأ بوجود عناوين متتابعة عن خطبة الممثلة فلانة وطلاق المطرب فلان، أو في أفضل الأحوال ستجد عنواناً مشابهاً لـ«تعرف على الفستان الذي أسر قلب عارضة الأزياء الفلانية»، أو لماذا رفضت فلانة السلام على زميلها الفنان في عيد رأس السنة، وهلم جرا، من العناوين والمحتويات الفارغة والتي لا تشبع إلا فضول القلة من المتلقين والذين في الغالب قد

كاتبة وكاتباً سعودياً يكتبون يومياً وحصرياً

78



سلمى بوخمسين سليمان العقيلي عبدالوهاب العريض أحمد هاشم الأميرة بسمة بنت سعود أحمد الملا محمد الشمري



محمد حدادي خالد العمري سراج أبو السعود جمعان الكرت محمد الراشدي علي العكاسي فوزية أبو خالد شفاء العقيل



تغريد العلكمي وفاء الطيب شفاء بنت ناصر حسين الحكمي خالد قماش حسن مشهور حسن الصباحي تركي ربيع عباس المعيوف



فهد الرشيدى عبد الظفيري محمد الشويعر أمين العريشي أول صحيفة يومية متخصصة في كتابة المقال



سعاد العريفي سجاد العديم محمد الحمزة رباب أبو زيد



ستقرأها تشاهدها
وتستمع إليها



أمين الحبارة طاهر الزارعي صالح الحمادي صالح المسلم



معجب الزهراني عادل العمري نداء الجليدي رائد البغلي سلطان العقيلي سمر آل موسى جعفر الشايب ريان قرنيش



علي المطوع حسن الخضير سما يوسف أحمد العوفي طارق العرادي أحمد مفتاح شاهر النهاري رباب عواد عبدالله الشمري



ناصر الخباري غانم الحمر ابتهاج القرشي مازن الرمال رجا البوعلي ماجد عبدالله الرفاعي منصور الزغبيني لمياء البراهيم



إبراهيم الحارثي فاطمة اليعيش عبدالرحمن الزهراني عبدالعزيز الخفيري سعيد الأحمد مها الأخضر رمضان العزبي



بشرى الأحمدى فهد عطيف أروى أخضر فوزية الشنبري ليالي الفرج رائدة السبع

أحمد بن حسين هاشم الشريف رئيس هيئة التحرير

عبدالوهاب العريض نائب رئيس هيئة التحرير

عوض أحمد سكرتير التحرير

خالد بن فيصل القديمي مدير التحرير

ناهد خليفة مدير قسم الاستماع والصوت

داوود أبو الخير مسؤول الدعم الفني

سمر آل موسى سكرتير التحرير للشؤون الفنية

عبير آل موسى قسم الاستماع والصوت

طارق إمام الإنفوجرافيك

علي الديب المتابعة والدعم التقني

محمود السبعيني التدقيق اللغوي